

# قاعدة في الشفاعة من وقع في مانع من مواطن الشفاعة حرم منها يوم القيمة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم القاعدة الحادية عشرة من وقع في مانع من مواطن الشفاعة حرم منها يوم القيمة من وقع في مانع من مواطن الشفاعة - 00:00:00

حرم منها يوم القيمة وقد قسم اهل السنة رحمهم الله تعالى الحرمان من الشفاعة الى قسمين الى الحرمان الكلي والحرمان الجزئي والحرمان الكلي انما يكون في حق من ايها الاخوان - 00:00:26

في حق من ليس معه اصل الايمان من الكفرة والمشركين والمنافقين واما من كان معه شيء من الكبائر فانه وان لم تقبل فيه الشفاعة ابتداء اذا اراد الله عدم قبولها - 00:00:47

فانها قد تقبل فيه فيما بعد اذا دخل النار وبناء على ذلك فلا يجوز لاحد ان يثبت ان عملا من الاعمال او قوله من الاقوال يمتنع تمنع به الشفاعة عن العبد الا وعلى ذلك دليل من الشرع - 00:01:05

لان هذا امر غيبى وامور الغيب توقيفية على النص وقد شهدت الادلة بان هناك اعمالا من وقع فيها فانه سيحرم من الشفاعة. باحد نوعي الحرمان اما الحرمان قل لي او الحرمان - 00:01:29

البعضى الجزئي ومن المناسب ان نبحث في هذه الاعمال بادلتها فمن ذلك الكفر والشرك والعياذ بالله فان قلت وما برهانك على هذا فاقول برهاني على ذلك قول الله عز وجل ما سلككم في سقر؟ قالوا لم نك - 00:01:47

من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى اثانا اليقين فما تنفعهم شفاعة الشافعى الشفاعة المنافية هنا هو هي هو النفي المطلق اي انهم محرومون - 00:02:15

من شفاعة الشافعيين الحرمان الكلى فلا يقبل الله عز وجل الشفاعة في اي كافر ومنها ومنها ومن الادلة ايضا قول الله عز وجل ما للظالمين من حمييم ولا شفيع يطاع - 00:02:44

والمقصود بالظالمين هنا اي الظلم الاكبر وهو ظلم الشرك وظلم الكفر والنفاق الاكبر ومن الاعمال ايضا التي يمتنع بها الشفاعة ظلم الامام للعباد ظلم الامام للامام الظلوم الغشوم الذي يظلم الناس في اعراضهم - 00:03:10

واموالهم وانفسهم محروم من الشفاعة يوم القيمة والعمل الثالث ايضا لان دليهما واحد الغلو في الدين والمرور منه فالغلو في الدين من جملة مواطن الشفاعة فان قلت وما برهانك على هذا - 00:03:45

اقول برهاني على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم صنفان من امتى لن تناههما شفاعتي. امام ظلوم وكل غال مارق امام ظلوم وكل غال مارق ولا احال الخوارج لا يدخلون - 00:04:15

في هذا لقول النبي صلى الله عليه وسلم في في صفتهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية وهذا الحديث رواه الامام الطبراني في الكبير وقال الهيثمي رجاله ثقات - 00:04:42

ومنها ايضا الاحداث في الدين والعياذ بالله فمن احدث في الدين حدثا وتابعه عليه طائفة من الامة فظل واصل فقد وقع في مانع من مواطن الشفاعة ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم الا وانه سيجاء برجال من امتى فيؤخذ بهم ذات الشمال - 00:05:03

فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدرى ما احدثوا بعدك فلا تقبل شفاعته صلى الله عليه سلم فيهم بقوله اصحابي او

نصح حابي ومنها ايضا المكذب للشفاعة يوم القيمة - 00:05:38

فان من كذب بالشفاعة فانه يحرم منها يوم القيمة. جزاء وفاقا وبرهان ذلك قول انس رضي الله تعالى عنه من كذب بالشفاعة فليس له فيها نصيب رواه الاجري في الشريعة - 00:06:05

وقد صح اسناده الامام الحافظ في الفتح رحم الله الجميع رحمة واسعة فان قلت اوليس هذا الحديث موقوفا على انس فاقول بل ولكن في حكم الرفع لان مثله لا يقال بالرأي ولا - 00:06:36

بالاجتهاد وقد تقرر في القواعد ان الصحابي اذا قال قول لا مجال للرأي ولا للاجتهاد فيه فله اي لقوله حكم الرفع ومنها ايضا كثرة اللعن وادمان جريانه على اللسان والعياذ بالله - 00:06:57

فان قلت وما برهانك على هذا؟ فاقول ما رواه مسلم في صحيحه من حديث ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يكون العانون شفاء - 00:07:21

فلا شهداء يوم القيمة فهذه جملة من الاعمال التي ثبتت انها تحرم اصحابها من الشفاعة - 00:07:37